



"نعمات خير" من جامعة القاهرة لرئاسة القضاء

منتمية سياسياً لأي حزب وبحسب مقررين منها تعاملوا معها قضائياً تُعد مواقفها مهنية مشهوداً لها بالنزاهة والاستقامة.

حصلت نعمات خير على ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة، فرع الخرطوم، التي تحولت إلى جامعة النيلين في ١٩٩٣، وبدأت عملها في السلك القضائي عام ١٩٨٣ في منصب مساعدة قضائية، ثم تنقلت خلال عدة سنوات بين المحاكم الجنائية والمدنية ومحاكم الأحوال الشخصية، ثم حصلت على فرصتها في الترقية إلى قاضي درجة ثانية، فدرجة أولى، ثم قاضي استئنافات في العام ٢٠٠٣. وبين عامي ٢٠٠٩ و٢٠١٤، شغلت منصب قاضي بمحكمة الاستئناف قبل أن تترقى إلى قاضي محكمة عليا في عام ٢٠١٥.

ومن أشهر القضايا التي حكمت فيها، كان رفضها لطقن وزارة الأوقاف التابعة للرئيس المعزول عمر البشير في ٢٠١٦ ضد الكنيسة الإنجيلية السودانية، التي شكلت لجنة لإدارتها في عام ٢٠١٣.

أعلنت الخرطوم رسمياً تعيين القاضية "نعمات عبد الله محمد خير"، رئيسة للقضاء في السودان، وبذلك تعد نعمات خير المولودة في العام (١٩٥٧) أول امرأة تتولى هذا المنصب في تاريخ السودان الحديث، وقد صرح الناطق الرسمي للمجلس الانتقالي (الجهة المعنية بتعيين رئيس القضاء والنائب العام في الفترة الانتقالية) "محمد الفكي سليمان"، "إن نعمات حصلت على المنصب لكونها الأكفأ من بين الشخصيات المقترحة لتولي منصب رئيس القضاء". تعتبر "نعمات"، من داعمات الثورة، حيث ظهرت في أبريل الماضي ضمن موكب القضاة الذي وصل إلى مقر الاعتصام المنعقد وقتها أمام مقر الجيش بالخرطوم، كما أنها علقت على عملية فض الاعتصام في ٣ يونيو الماضي. وكتبت على صفحتها في فيسبوك أنها "تتمنى من الله أن ينتقم من القوات المتهمه بقتل الشباب العزل في ساحة الاعتصام".

تعتبر من مؤسسي نادي القضاة السوداني وغير